Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥٦٧ ثم قالت : كيف أودَى ذلك الغصنُ النَّضيرُ ؟
٥٦٨ وشباب يتلالا فيه للناظر نورُ
٥٦٩ قلتُ : إن أنصفتِ هذا لابن خمسين كثيرُ

ويقول **الشريف المرتضى** من قصيدة له ، وفيها أيضاً يذم الشباب ويستهجن الخضاب (٣٧٤/٣/١٢) :

٥٧٠ يا هند إن أنكرت لونَ ذوائبى فكما عهدت خلائقى وطرائقى
٥٧١ ووراء ما شنأتـه عينك خلة ما شئت من خلقٍ يسرّك رائق
٥٧٢ ومعيِّرى شيبَ العِذار وما درى أن الشباب مطية للفاسق
٥٧٣ ويقول لو غيّرت منه لونه هيهات أُبدل مؤمناً . بمنافق !

ونسمع **مهيار الديلمى** يقول (٣٧٩/٣/١٢) :

٥٧٤ عذولك فىّ فعيرَّوكَ سريرةً ورأيت شيباً فاستحلت عيانا
٥٧٥ عذل يرى عدلاً وجور ذوائب سموه لى عِزاً فجرّ هوانا
٥٧٦ ما غيرت بالشيب لوناً لمتّى حتى تغيرّ صاحبى ألوانا
٥٧٧ بيضاء سوّدت الصحيفة عنده واستعجلته بوصلها الهجرانا
٥٧٨ إن يجتنب منها الهشيم مصوحاً فبما اجتنى ريعانها ريحانا

ويقول **المرار بن منقذ**(١٤٨/٢٢) :

٥٧٩ عجبٌ خولة إذ تنكرنى أم رأت خولة شيخاً قد كَبِرْ
٥٨٠ إن ترى شيئاً فإنى ماجد ذو بلاء حسن غير غُمُرْ

ويقول **أبو العلاء المعرى** فى درعيته الخامسة عشرة (١٩٠٨/٥/١١) :

٥٨١ يا أخت نَضْلة هل يسوءك أننا بات المطىّ بنا إليك يسُوكُ
٥٨٢ مَسِّى البياضَ لعل شرخاً عائدٌ أوعَلَّ نَشْرك بالمشيب يصوك

ويرد **العلوى** على من عيرته بالمشيب قائلاً (٣٥٠/٢/١) :

٥٨٣ عيرّتنى شيْب رأسى نَوارُ يابنة العمِّ ليس فى الشيب عارُ
٥٨٤ إنما العار فى الفرار من الزَّحْـ ـف إذا قيل أين أين الفرار؟